

مجلس التعاون الخليجي: الهجوم "الإسرائيلي" إرهاب دولة

الخليج

وصف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على أسطول الحرية لغزة، بأنه من أعمال القرصنة البحرية وإرهاب دولة، مطالباً بإحالة مرتكبي هذه الجريمة إلى محكمة الجنايات الدولية

وأدانت الأمانة العامة لمجلس التعاون في بيان، العدوان الإسرائيلي الغاشم على أسطول الحرية الذي كان يحاول كسر الحصار على قطاع غزة الذي دخل عامه الرابع . ووصفه بأنه جريمة نكراء وعملاً من أعمال القرصنة البحرية وإرهاب دولة، خاصة أنه تم بتخطيط مسبق

ورأى أمين عام مجلس التعاون عبدالرحمن بن حمد العطية أن إسرائيل كيان مارق على القانون الدولي، وأنها بإقدامها على جريمة إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء على متن أسطول الحرية، وبينهم أطفال ونساء وشيوخ، ومن جنسيات مختلفة، اعتدت على القانون الدولي وبخاصة القانون الإنساني الدولي، وأن العدوان الإسرائيلي السافر يندرج تحت جرائم الحرب، وقال إن هذه الاعتداءات المتواصلة على الشعب الفلسطيني الأعزل لم تكن لتحدث لولا الصمت الدولي، واقتناع إسرائيل بأنها خارج نطاق المساءلة القانونية الدولية

وطالب الأمين العام لمجلس التعاون المجتمع الدولي، ومجلس الأمن واللجنة الرباعية بالتدخل الفوري والحازم . لملاحقة مرتكبي هذه الجريمة، تمهيداً لإحالتهم إلى محكمة الجنايات الدولية .

كما طالب العطية مجلس الأمن بتنفيذ قراره رقم 1860 القاضي باتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة وفتح المعابر .

ووصفت السعودية المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل بأنها تحدٍ سافر للعالم أجمع . واستنكر مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأدان المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل . وقال وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز خوجة في بيان إن مجلس الوزراء عد هذا الهجوم عدواناً يعكس الممارسات غير الإنسانية وتحديها السافر للعالم كافة، ولل قانون الدولي .

من جهتها، وصفت القيادة السياسية في البحرين العدوان الإسرائيلي بالوحشي والبربري . فيما أكدت مصادر في وزارة الخارجية سلامة البحرينيين الأربعة الموجودين في قافلة الإغاثة .

وفي اتصال هاتفي جرى بين العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أدان الطرفان الجرائم الإسرائيلية والاعتداءات الوحشية على أسطول قافلة الحرية . وطالبا بموقف دولي موحد وحازم لمواجهة هذه التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية النكراء ضد المدنيين العزل وبموقف دولي صارم لمنع تكرار هذا العدوان والاستهتار الإسرائيلي الدائم ضد الأمن والسلام الدوليين .

ودعت الكويت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى الضغط على إسرائيل من اجل ضمان سلامة 16 كويتيا على متن أسطول الحرية . ودعا وزير الخارجية بالوكالة روضان الروضان سفراء الدول الخمس إلى اجتماع طارئ .

. ومن اصل 700 شخص على متن سفن الأسطول، هناك 16 كويتيا بينهم النائب وليد الطبطبائي .

من جهتها، أعربت سلطنة عمان عن استنكارها للهجوم الذي قالت إنه يتعارض مع القوانين الدولية، وناشدت المجتمع الدولي التحرك لرفع الحصار عن قطاع غزة . كما أدان مجلس الشورى العماني الاعتداء الإسرائيلي الآثم على أسطول الحرية، وطالب المجتمع الدولي والمجالس البرلمانية في العالم ومنظمات حقوق الإنسان بخطوات عملية لردع إسرائيل .

ودعا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المجتمع الدولي إلى التحرك من اجل كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة بعد الهجوم على أسطول الحرية الذي وصفه بأنه عمل قرصنة . وقال إن كل من يتحدث عن الحرية والعدالة والديمقراطية مطالب الآن بفعل شيء لكسر هذا الحصار حتى لا تذهب دماء هؤلاء الأحرار سدى .